دور الحقائب التعليمية في تطوير التعليم الجامعي

د. سعاد مصطفى فرحات
كلية الآداب/جامعة الزاوية

مقدمة

يتميز هذا العصر بتغيرات سريعة، تتمثَّل في سرعة نقل المعلومات عبر وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة، فهو عصر الاختراعات والابتكارات في جميع المجالات، وهو عصر الانفجار المعرفي والسكاني، وعصر التنافس بين مختلف دول العالم المتقدِّمة علمياً وصناعياً وتقنياً.

يؤدي مفهوم التعليم والتعلُّم إلى تطوير معلومات الشخص وقدراته وأفكاره، مثل إكساب الشخص القدرة الفنية، وإكسابه المهارة السلوكية، والقدرة على فهم الناس وكيفية التعامل معهم.

ويعد التعليم الجامعي في معظم دول العالم الركيزة الأساسية التي تقوم عليها حياة المجتمعات في الحاضر والمستقبل، وهو حلقة الوصل التي تنقل الطالب من المرحلة الأولى في المدرسة إلى مراحل الإنتاج والتقدم في أوقات لاحقة.

ويرتكز التعليم الجامعي على مجموعة من المبادئ والأسس الموجَّهة إلى خدمة وأهداف المجتمع، ويستخدم في سبيل ذلك مجموعة من البرامج والسياسات التربوية والتعليمية التي تعد استجابات لمؤثرات بيئية كثيرة، وأنَّ ما يمثِّله الطالب لهذه العملية يشكِّل أساساً لهذه البيئة، فهو لا يتأثر بالمعرفة الإدراكية فقط، وإنَّما بالمواقف التفاعلية التي تمليها العلمية التعليمية وطرق التدريس والتدريب المستخدمة، التي تعبِّر عن مدى تقدُّم النظام القائم على التعليم في مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة.

ويعد التعلم الفردي أحد سمات هذا العصر، وقد ساعد على ظهوره وانتشاره عدَّة عوامل منها: زيادة عدد السكان، وتقدُّم وانتشار وسائل التعليم الاتصالي، بالإضافة إلى نتائج البحوث التي تناولت هذا المجال.

وتعد الحقائب التعليمية أحد برامج التعلُّم الفردي، وخير أسلوب للتدريب على اكتساب المهارات، من خلال تدريب الطالب عليها بمفرده في أحد برامج التعلم الفردي.

ويواجه التدريب بشكل عام، والتدريب في الجامعات بشكل خاص في العالم المتقدم والنامي كالدول العربية تحديات تتناول فلسفة التدريب ومحتواه وأساليبه، ممَّا يدفع بعض الباحثين إلى الاعتقاد بأنَّ الربع الأخير من القرن العشرين يمر بفترة يمكن أنْ يطلق عليها (الثورة التدريبية)، التي تتبنَّى مداخل تجديدية تميز التدريب الحديث عن التدريب التقليدي، فالتدريب الحديث يتميَّز بالنظرة الشمولية الكلية للعملية التدريبية، الذي يعد التدريب استثماراً في القوى البشرية، وجزءاً لا يتجزأ من التنمية التعليمية الشاملة، ويعتمد التدريب الحديث على أساليب تدريبية متنوعة، كالمحاضرة وأنماط تدريبية أخرى، إضافة إلى اعتماده على التقنيات السمعية والبصرية الحديثة، كوسيلة اتصال وجزء من العملية التدريبية التعليمية، كما يعد المتدرِّب محور العملية التدريبية، إضافة إلى استخدام مبادئ ونظريات التعلم الحديثة، ومراعاة الفروق بين المتدربين.

أولاً- مشكلة الدراسة:

تهتم الاتجاهات التربوية المعاصرة في التعليم بالكفايات التعليمية التي تعمل على إعداد معلمين ومتعلمين، قادرين على الوصول إلى التعليم الفعَّال، والإنجاز بدرجة عالية من الإتقان والكفاية، وهذا لا يتأتى بطرق التدريس التقليدية التي تتبع في معظم جامعتنا الليبية.

فالطريقة التدريسية جزء من منظومة متكاملة، وهي العملية التعليمية، فالاهتمام ينبغي ألا ينصب على المادة التعليمية، والأداة التي تقدَّم بها فقط، ولكن على الاستراتيجية المستخدمة، وعلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية المحدَّدة مسبقاً، وضرورة مراعاة الإمكانات البشرية وتوفرها، وقدرات المتعلمين على اختيار الوسائل وكيفية استخدامها، فنجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الناجحة أنْ تعالج كثيراً من طرق التدريس من فساد المنهج، وضعف الطلاب، وصعوبة الكتاب المنهجي، وغير ذلك من

مشكلات التعليم الجامعي (ليلى سهل، 2016: 54).

فالطريقة عملية فنية، تحتمل اختلاف الآراء، بل ينبغي أنْ تكون مرنة، تختلف باختلاف الأحوال، بمعنى أنَّها تتطوَّر مع التطوَّر العلمي، وكذلك تختلف باختلاف الغرض من التعليم، وتبعاً لطبيعة الطلاب، فهناك فروق فردية بين الطلاب ينبغي أنْ يكون لها أثر في اختيار الطريقة الملائمة، وهذا ما أكَّده (رياض الكريطي) بقوله: "إنَّ منهجاً فقيراً في محتواه وجيداً في طريقة تدريسه، أفضل بكثير من منهج غني في محتواه، إلا أنَّ طريقة تدريسه غير موفَّقة" (رياض الكريطي، 2014: 482).

وتعد الحقيبة التعليمية من أهم الطرق التعليمية فائدةً في إثراء الموقف التربوي، وإغنائه بالمثيرات المتعدِّدة، التي تؤدي إلى تكوين خبرات متنوِّعة، وتمثل نمطاً من أنماط التعليم الفردي، أو تفريد التعليم، وقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة؛ لأنَّها تمكِّن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات، والحصول على المعلومات واكتسابها، وهي مصمَّمة لكي تستخدم بأسلوب يساعد في مراعاة الفروق الفردية، وتمكِّن المتعلم من السير بالبرنامج حسب قدرته وسرعته، وقد أثبت هذا النوع من أنواع التعليم الذاتي فاعليته في التعليم والتعلم.(عبدالرحمن سليمان، 2009: 459).

من هنا تتمثَّل مشكلة البحث الحالي في التساؤل العام التالي:

س1/ ما دور الحقائب التعليمية في تطور العملية التعليمية بجامعتنا الليبية؟

ثانياً- أهمية البحث والحاجة إليه:

تؤكد الفلسفة القديمة في التعليم بأنَّ المعلم هو الذي ينفِّذ جميع النشاطات التعليمية، أمَّا الفلسفات الحديثة فتؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم؛ لأنَّه محور العملية التعليمية، ولذا ظهرت أنماط جديدة في التعلم متأثرة بالتطور العلمي والتكنولوجي في مجال التربية والتعليم من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية عن طريق الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا الحديثة، وتوصيفها بالشكل الذي يلائم الحاجة إليها، والحقيبة التعليمية واحدة من هذه التطبيقات التي أثبتت كفاءتها في مختلف المجالات، حيث توفر للمتعلم أكثر من وسيلة للتعلم إضافة للمعلم، وهذا بطبيعة الحال سيسهم في تقدم عملية التعلم.

فالتطور التقني والتكنولوجي أخذ يتزايد يوماً بعد الآخر، وشمل مجالات الحياة جميعها، منها العملية التعليمية، التي استفادت من التقنيات مثل(الحاسوب والفيديو والنماذج المصوَّرة) في إدخالها كأدوات مساعدة على عملية التعلم، إذ أنَّ استخدامها بكونها وسيلة جديدة لم يسبق له أنْ تعلم عن طريقها تثير فيه حب للتعلم، والحقائب التعليمية أثبتت فاعليتها في التعليم كونها تهيئ للمتعلمين مجالات مختلفة من الخبرة المرئية المسموعة الحسية، إذ يكتسب المتعلم خلالها خبرات تعليمية مختلفة، عن طريق التفاعل والممارسة والمشاركة والاتصال بمعطيات البيئة المحيطة من خلال تنوُّع مصادر المعرفة التي تلائم ميوله وحاجته.

وتتعلق أهمية البحث بالآتي:

1- تطوير وتحسين أسلوب التدريس لدى طلبة الجامعة بجامعتنا الليبية.

2- جذب انتباه مصمِّمي المناهج والمقررات الجامعية إلى ضرورة توظيف أساليب التعلم الفردي بالمناهج الدراسية.

ثالثاً- هدف البحث:

تهدف هذه الورقة العلمية إلى التعرُّف على أهمية ودور استخدام الحقائب التعليمية، ومحتواها كأسلوب حديث في تطوير التعليم الجامعي في جامعتنا الليبية.

رابعاً- مصطلحات البحث:

1ـ تعريف الحقيبة التعليمية:

Learning kit

عرَّفها **(صبحي عزيز، 2005 : 151)** بأنَّها "مجموعة من المواد التي تساعد في عملية التعليم والتعلم، وتتكوَّن من أكثر من نوع واحد من الوسائل التعليمية، وتتركَّز كلها حول موضوع تعليمي واحد"، والحقيبة التعليمية يمكن أنْ تتكوَّن من مجموعة من الوسائل التالية: (أفلام ثابتة، شرائح فيلمية، تسجيلات صوتية، صور ثابتة مطبوعات، شفافيات، خرائط، رسوم بيانية، مسابقات تعليمية، أفلام سينمائية، نماذج، شرائط فيديو، حاسب آلي...) **(لمياء الديوان، 2007: 11)**.

وتعرِّف الباحثة الحقيبة التعليمية إجرائياً بأنَّها: نظام تعلمي متكامل صمم بطريقة منظَّمة موضوعية، تساعد المتعلم على التعلم الفعَّال بتزويده بإرشادات مفصَّلة، توجِّه للتعلم من خلال تضمنها مواد تعليمة

مطبوعة أو تقنيات مسموعة أو مرئية؛ ليختار منها ما يناسب قدراته وأسلوبه وسرعته للوصول إلى مستوى الإتقان في تعلمه.

2ــ تعريف التعليم الجامعي:

تعرف الباحثة التعليم الجامعي إجرائياً بأنَّه مرحلة عليا من التعليم تدرَّس في الجامعات، أو في المعاهد العليا (كليات الفنون النوعية وكليات التقنية... الخ)، أو في مؤسسات جامعية أخرى تمنح شهادة جامعية، ويختلف التعليم العالي عن التعليم المدرسي، بأنْ يدرس الطالب في التعليم العالي مجالاً متخصِّصاً يؤهله للعمل في تخصُّص معيَّن أثناء دراسته الجامعية.

خامساً-الإطار النظري للدراسة:

تمهيد:

تسارعت وتيرة التطور التقني والعلمي والمعرفي بشكل ملفت للنظر في العقود الأخيرة، وتزامن ذلك مع مبادرات الشعوب والأمم لتطوير نشاطها المتعلق بالتعليم والتعلم والتدريب كضرورة ملحَّة لمواكبة التطور الذي طرأ على مختلف مناحي الحياة، مما حدا بالمعلمين والمدرسين إلى الخروج من عمليات الحشو والتلقين إلى فضاءات التفكير والاستقراء والاكتشاف.

ومن أهم العوامل التي أدَّت إلى ظهور الحركات التجديدية في التعليم والتدريب، منها حركة تفريد التعليم و التدريب ما يلي:

- ظهور حركات واتجاهات فكرية تربوية تأثر بها التدريب ومنها (نظرية النظم).
- ظهور وتطور العلوم السلوكية الحديثة، منها علم النفس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع، وعلم الإنسان، وقد انبثقت عن هذه العلوم السلوكية نظريات ومفاهيم تأثر بها التدريب.
- الاهتمام بالتدريب وتنمية القوى البشرية في المؤسسات والمنظَّمات الإدارية.
- التطور التكنولوجي الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة، واستخدام التقنيات السمعية والبصرية كوسائل تدريبية.(**سلمى الناشف، 1999: 57**).

الهدف من الحقيبة التعليمية:

تهدف عملية إنتاج الحقائب التعليمية إلى توفير وسيلة تعليمية تخدم المنهاج المدرسي، وتسهم في تطوير العملية التربوية، ويمكن توظيفها والاستفادة منها بيسر وسهولة، شريطة أنْ تكون سهلة

الحمل والنقل، وآمنة عند استخدامها **(توفيق مرعي وآخرون، 1998: 70).**

مزايا تفريد التدريب وأهميته في تعزيز المناهج التربوية:

تكمن أهمية الحقيبة التعليمية في أنَّها تمكِّن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية المناسبة، كما أنَّها تمكِّنه من الحصول على المعلومات واكتسابها، وتفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التي تمكِّن من تحقيق الأهداف المرجوة، ويمكن إجمال مزاياها وأهميتها فيما يلي:

أ- التركيز على المتعلم واعتباره محور العملية التدريبية.

ب- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم.

ج- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لكي تتحقق الذاتية في التعليم.

د- تشجع على تنمية صفتي تحمُّل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين.

ه- يكون دور المتدرب في عملية التخطيط والتصميم للبرنامج، وتوجيه المتعلمين والإشراف عليهم عند التنفيذ.

و- استخدام أساليب ووسائط تدريبية متنوِّعة، ممَّا يبعد الملل عن المتعلمين.

ز- استخدام التقنيات السمعية والبصرية لمساعدة المتدرب المتعلم على الفهم السريع، وإتقان المعارف والمهارات والاتجاهات التي يهدف البرنامج إلى تحقيقها.

ح- التقويم الفوري والتعرُّف على النتائج وتصحيح الأخطاء.

ط- المرونة حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوى التعليمي. **(بشرى زبون، 158:2010).**

معايير استخدام الحقيبة التعليمية وتوظيفها في عملية التدريس:

لطريقة استخدام الحقيبة التعليمية شروط عدَّة منها:

1-الاطلاع المسبق من قبل المعلم على الحقيبة التعليمية، ودراستها ومعرفة مدى ملاءمتها للمتعلمين.

2-تحديد دور الحقيبة وكيفية استخدامها بما يتناسب وطريقة التعلم المتبعة.

3-إمكانية استخدام بعض موضوعات الحقيبة بما يتناسب وحاجة المتعلمين.

4-قد تستخدم الحقيبة لتدريس لعدَّة نشاطات، وقد تستخدم أكثر من حقيبة لنشاط واحد.

5-ضرورة التنسيق المسبق ما بين دور الحقيبة، ودور المعلم في الحصة الصفية.

6-ضرورة الانتباه إلى أنَّ الحقيبة التعليمية وسيلة إيضاح، وليست وسيلة تقويم (سيد عبد الحليم،75:1997).

مقارنة بين أسلوب التدريب المعتمد على الحقائب التعليمية، والتدريب التقليدي:

تختلف البرامج التدريبية في شكل حقائب عن التدريب التقليدي المرتكز على أسلوب المحاضرة، ونلاحظ هذه الاختلافات في عدَّة نواحي منها: هيكل البرنامج، الخصائص العامة للبرنامج، دور المتعلم في كلا الأسلوبين، الاختبار في نهاية البرنامج.

وسأتحدث عن هذه الاختلافات بالتفصيل فيما يلي:

Conventional Training التدريب التقليدي	Packaged Programs البرامج التعليمية في شكل حقائب
Course Structure **(أ) هيكل البرنامج**	
❖ يقسم المشاركون إلى مجموعات كبيرة ويقضون معظم الوقت في الاستماع للمحاضرات، وقد يضاف إلى ذلك قراءات منفصلة أو أعمال مختبريه.	❖ ثمة سلسلة كاملة من النشاطات تشتمل على القراءة والمراجعة وتمارين للمجموعات الصغيرة، وممارسات مختبريه.
❖ التركيز على أداء المدرِّب.	❖ التركيز على أداء المتعلم.
❖ يتصف سلوك المتدرب بشكل رئيسي بأنَّه معط للمعلومات.	❖ يعمل المدرب على تشخيص الاحتياجات الفردية ويقوم بالتعليم ويدير النظام التعليمي.
❖ غالباً ما تكون الأهداف عامة وغير واضحة وعادة مالا يعرفها المتعلم بدقة.	❖ الحقائب مصمَّمة لتخدم أهدافاً محدَّدة يعلم بها المتعلم حتى يكون مهيئاً لها.
	❖ تشتمل الحقائب المصمَّمة جيداً على مجموعة متنوِّعة من الاستراتيجيات التعليمية حيث يتمكَّن المتعلم من اختيار الوسيلة التي يرغبها لإنهاء كل وحدة دراسية.
❖ لا يمكن للمتدرِّب إلا استخدام استراتيجية واحدة، أو اثنتين (المحاضرة والمناقشة مثلاً) وهذا يسري على جميع المتعلمين.	
❖ تستخدم نفس وسائل الاتصال مع الجميع، ويتم اختيارها تبعاً لذوق المدرب.	❖ وسائل الاتصال مختلفة ومتنوعة ويتم اختيارها على أساس علمي تبعاً للموضوع، واحتياطات المتعلم(عبد الحافظ سلامة،77:1998).

Overall Qualities of Course (ب) الخصائص العامة للبرنامج	
❖ نادراً ما تتم مراجعة البرنامج، وتعتمد المراجعة بشكل رئيسي على الحدس. وتكون المراجعة كذلك صعبة نظراً للمجموعات الكبيرة التي يتألف منها البرنامج.	❖ توجد مرونة أكبر في تقديم البرنامج حيث يمكن التعامل مع الوحدات الصغيرة بالطريقة المطلوبة من ناحية تسلسلها وطريقة ربطها مع بعضها بعضاً.
❖ لا توجد مرونة كافية في تقديم البرنامج إذ يعد وحدة واحدة لا يتجزأ.	❖ نظراً لتسجيل المحتوى بشكل مؤكد نوعاً ما، يصبح التعليم القياسي المنظَّم Standardized ممكناً. ❖ يمكن إعادة التعليم الناجح وتقديمه للغائبين ولغيرهم من المتعلمين في برامج مستقبلية.
❖ قابلية النقل Portability ضعيفة وبما أنه لا يمكن الاحتفاظ بالمحاضرة المناقشة يصبح من المتعذر نقلها إلا بنقل المعلم نفسه.	❖ إمكانية النقل مرتفعة، لأنَّ المادة أصبحت مسجَّلة. فيمكن نقل الحقائب أو إرسالها إلى أي مكان حتى إلى المنزل أو موقع العمل.
❖ عملية المراجعة أكثر سهولة، لأنَّ المادة مجزأة إلى وحدات صغيرة، ولتوفر معلومات كافية حول أداء كل متعلم(رياض الجبان، 154:1989).	

Learner's Role

(ج) دور المتعلم

- ❖ يستلزم أنْ يكون المتعلم سلبياً أثناء المحاضرة.
- ❖ تتطلب الحقائب عملاً حيوياً، وقد تستلزم سلسلة من الاستجابات والتغذية العكسية التفاعلية التتابعية.
- ❖ يتقدم جميع المتعلمين (أو يفشلون في التعلم) بنفس السرعة.
- ❖ تعتمد سرعة التعلم على المتعلم نفسه حيث يمضي سريعو التعلم قدماً، في حين قد يعيد المتعلم البطيئ دراسة بعض الأجزاء الصعبة.
- ❖ غالباً ما يتناسب الإنجاز الفردي مع القدرة الفطرية بحيث يفشل المتعلمون الضعفاء أو ينسجون من البرنامج دون تحقيق أية فائدة لهم أو للمدرسة.
- ❖ نتيجة لتوفير الوقت الكافي ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، فأنَّهم يمكن أنْ ينجحوا جميعاً.
- ❖ حضور المتعلمين إلزامي، ويجب التقيد ببرنامج عمل محدد.
- ❖ يمكن تعديل أوقات الدراسة حسب رغبات المتعلمين الشخصية. وعلى المتعلم أنْ ينمِّي لديه نوعاً من الشعور بالمسؤولية الشخصية نحو تعلمه.

Testing and Remediation

الاختبار والمعالجة:

- ❖ الاختبارات قليلة، وتعتمد في الغالب على معايير غير واضحة.
- ❖ يتم إجراء اختبار لكل وحدة من الوحدات وتعتمد الاختبارات على أهداف واضحة ومحدَّدة.
- ❖ نظراً لأن الاختبارات قليلة ومتباعدة، يكون التصحيح متأخراً وغير واضح على الأغلب.
- ❖ يمكن تحديد الصعوبات وتقديم العون المحدَّد بعد كل وحدة صغيرة.
- ❖ لا يمكن اكتشاف فشل المتعلم على الفهم إلا في النهاية، وعندها لا يوجد أمامه أي بديل سوى إعادة البرنامج بأكمله.
- ❖ يمكن اكتشاف المشاكل في وقت مبكر والعمل بالتالي على معالجتها قبل أنْ يؤثر ذلك على أداء المتعلم لاحقاً في البرنامج.
- ❖ يعتمد النجاح في البرنامج على الرأي الشخصي للمدرب.
- ❖ يمكن الحكم على النجاح بمقارنته مع الأهداف الواضحة، وبالاعتماد على مجموعة كبيرة من المعلومات المتعلقة بإنجازات المتعلم(**محمد بغدادي،101:1997**).

أهمية التقنيات السمعية والبصرية كوسيلة معينة للتدريب:

تعد التقنيات السمعية والبصرية من الوسائل المهمة في العملية التعليمية والتدريبية. بل همزة الوصل بين المدرب والمتدرب لتوصيل المعلومات الأساسية سمعياً وبصرياً؛ ممَّا يسهِّل عليه الفهم والإدراك والتذكر، أمَّا أهمية استخدام التقنيات السمعية والبصرية كوسائل تدريبية في أسلوب الحقائب التدريبية فيرجع إلى:

أنَّ التعليم والتدريب بواسطة التقنيات السمعية والبصرية أكثر فاعلية حيث تثير ذاكرة المتدرب، وتساعده على ربط خبراته المشابهة، كما تسهم في إكسابه مهارات وتغير اتجاهاته؛ لأنَّها تحرِّك الأعضاء الحسية، ومن خلال دراسة أجريت لاكتشاف مدى قابلية الإنسان على التعلم تبيَّن أنَّ الإنسان يتعلم حسب النسب المئوية التالية:

1% بواسطة حاسة الذوق.

1.5% بواسطة حاسة اللمس.

3.5% بواسطة حاسة الشم.

1% بواسطة حاسة السمع.

83% بواسطة حاسة البصر.

كما يتذكر حسب النسب المئوية التالية:

10% بواسطة القراءة.

20% بواسطة ما يسمع.

30% بواسطة ما يراه.

50% بواسطة ما يراه ويسمعه معاً.

90% بواسطة ما يقوله ويفعله (**سعيد جابر وآخرون،93:1995**).

وذلك من خلال الفيلم التلفزيوني، الشرائط الناطقة، الشريط الصوتي، الملصقات، الشفافيات، الأفلام الثابتة.

لا يعني هذا أنْ تحتوي كل الحقائب التدريبية على كل التقنيات المذكورة أعلاه، وإنَّما يجب أنْ تتواجد بعض هذه التقنيات، ويتوقَّف على الاحتياجات التدريبية، والهدف الذي يرمي البرنامج إلى تحقيقه، واختيار الوسيلة المناسبة التي تتناسب مع الاحتياج التدريبي والهدف من البرنامج.

مكوِّنات الحقيبة التعليمية وعناصرها:

للحقيبة التدريبية المتكاملة مكوِّنات وعناصر أهمها:

1- **النظرة الشاملة : Overview**

وتتضمن ما يلي:

- مقدمة وخلفية عن الحقيبة وكيفية إعدادها.
- الفئات المستهدفة من الحقيبة.
- الأهداف المنشودة وتنقسم إلى قسمين : أهداف عامة، وأهداف تفصيلية خاصة.
- اللوحة الانسيابية، وتعليمات لاستخدام الحقيبة.

2- الرزم (الوحدات المنمطة) المطبوعة

Written Modules

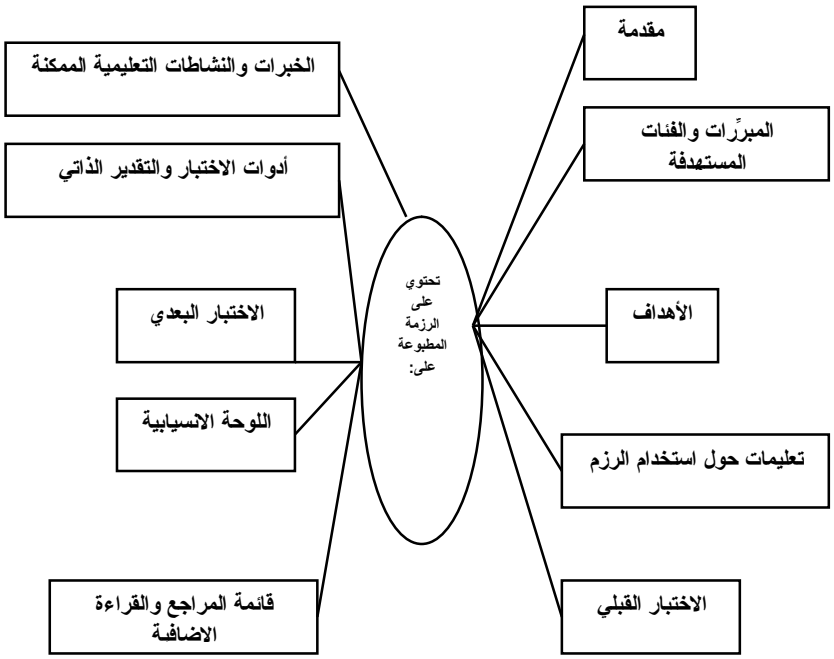

وتشتمل كل رزمة على العناصر التالية:

- مقدمة.
- المبررات والمسوَّغات والفئات المستهدفة.
- الأهداف.
- تعليمات حول استخدام الرزمة.
- اللوحة (أو الخريطة) الانسيابية،(أو التدفقية أو التتبعية).
- الخبرات أو النشاطات التعليمية الممكنة.
- أدوات الاختبار والتقدير الذاتي.
- الاختبار البعدي (أو الختامي).
- قائمة المراجع والقراءة الإضافية.
-

3 ـ التقنيات السمعية البصرية Audio – Visual Technologies

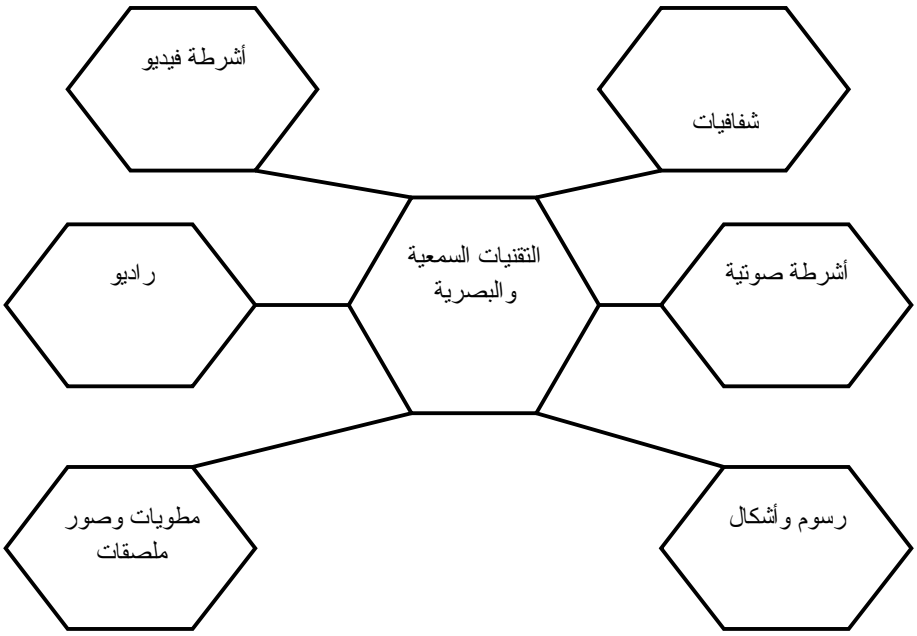

- الاختبار القبلي (أو المدخلي).

وتشمل التقنيات السمعية البصرية:

- شفافيات.
- أشرطة فيديو.
- أشرطة صوتية.

3-دليل (المشرف) Leader's Guide

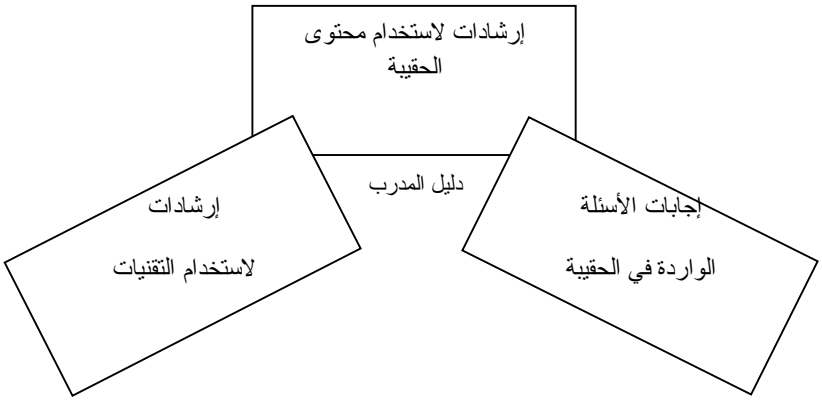

دليل المدرب ويضم:

- إرشادات للمشرف (المدرب) لاستخدام محتوى الحقيبة.
- إرشادات للمشرف (المدرب) لاستخدام التقنيات السمعية البصرية.
- مطويات وملصقات.
- رسومات وأشكال مختلفة.
- برمجيات حاسوبية.
- إجابات الأسئلة الواردة في الاختبارات القبلية، و البعدية والذاتية أو الحالات، أو التمارين المتضمنة في وحدات الحقيبة.

5 ــ دليل المشـــارك: Participant's Guide

يتضمَّن إرشـــادات عامـــة للمشـــارك لاستخدام الحق

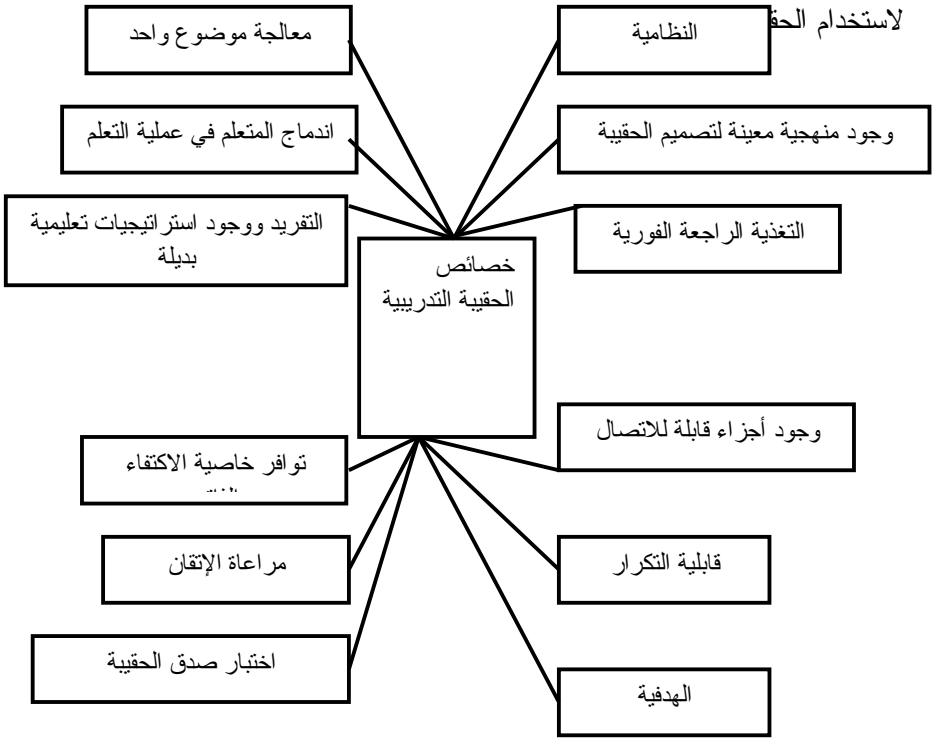

(مصطفى عبد السميع وآخرون، 2004 : 271)

خصائص الحقائب التدريبية التعليمية

للحقيبة التدريبية خصائص نجملها فيما يلي:

1- النظامية (Systemic)

الحقيقة التدريبية كل متكامل، يتكوَّن من عناصر ومكوِّنات مترابطة، ومن هذه العناصر والمكوِّنات: الأهداف والأنشطة والتقويم، المتدرب والمدرب، والوسائط التعليمة والتغذية الراجعة.

ومن الجدير بالذكر أنَّ أي تغيير على أي من هذه العناصر، يؤثر في العناصر الأخرى.

2- وجود منهجية معيَّنة لتصميم الحقيبة (Methodology)

ثمة خطوات وعناصر اتفق عليها المختصون توضع وفق منهجية معيَّنة تشمل ما يلي:

- النظرة الشاملة.
- الأهداف الأدائية.
- الاختبار المدخلي (القبلي).
- النشاطات التعليمة الممكنة.
- الاختبارات الذاتية والتدريبات العملية.
- الاختبار البعدي.

3- التغذية الراجعة الفورية (Immediate feedback)

لقد صممت الحقيبة بحيث يتلقَّى المتعلم تغذية راجعة فورية، إمَّا من خلال المواد والأنشطة التي تتضمَّنها الحقيبة، أو المدرب الذي يقود المتعلم.

4- وجود أجزاء قابلة للانفصال والتقسيم إلى أجزاء (Separable parts)

تقسَّم الحقيبة التدريبية عادة إلى وحدات مستقلة، بحيث يمكن للمتعلم استخدام أجزائها المختلفة حسب الحاجة.

5- قابلية التكرار (Replicable)

تعرض الخبرة في الحقيبة التدريبية بشكل يمكِّن من تكرارها في أوقات مختلفة، ومن قبل متدربين مختلفين.

6- الهدفية (Aimed at specific objectives)

توضِّح في الحقيبة المعارف والمهارات التي سيتعلمها المشاركون، والتي تشكِّل أهدافها المحدَّدة **(لمياء الديوان، 2007: 99)**.

7- معالجة موضع واحد

تركز الحقيبة التدريبية على موضوع واحد متميز، ممَّا يساعد على استخدامها

في برامج التدريب المختلفة. فقد يكون موضوع الحقيبة الاتصالات أو القيادة أو الحوافز أو تبسيط الإجراءات.

8- اندماج المتعلم في عملية التعلم (Active learner participation)

إنَّ إشراك المتعلم في عملية التعلم أمر ضروري لجذب انتباهه؛ ولإحداث سلوك يمكن تعزيزه ونقله إلى الواقع العملي الحقيقي. وفي الحقيبة من الأنشطة والوسائط التعليمة ما يدمج المتعلم، ويشركه في عملية التعلم.

9- التفريد ووجود استراتيجيات تعليمة بديلة (Individualization and alternative learning strategies)

التفريد في التدريب في أحد معانيه هو: مراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية في استعداداتهم وقدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وخبراتهم وشخصياتهم وأساليب تعلمهم.

ولمراعاة هذه الفروق الفردية بين المتدربين فالحقيبة التدريبية توفر مجالات بديلة أمام المتعلمين، ومن تلك البدائل:

- مستويات صعوبة مختلفة.
- طرق ومسالك متفرِّعة ومتنوِّعة.
- نقاط دخول متعدِّدة، تتناسب مع مهارات الدخول.
- وسائل عرض مختلفة.
- أنماط تعلم مختلفة.
- أهداف تتناسب وسرعة المتعلمين في التعلم(**يعقوب نشوان،53:1993**).

10- توافر خاصية التكامل الذاتي : Self - Contained

تتميز الحقيبة التدريبية الجيدة باحتوائها على كافة المواد التدريبية اللازمة لتحقيق أهدافه ، كما تضم إرشادات وتوجيهات تيسير عملية توظيفها في التعلم والتدرب، وبهذا تكون حقيبة قائمة أو مكتملة بذاتها.

11- مراعاة الإتقان: Mastery

إنَّ توافر إبدال مختلفة في الحقيبة، وتزويد المتعلم بتغذية راجعة، وتقييم مستمر، ومشاركته الفعَّالة في عملية التعلم كل ذلك يؤدي إلى أنْ يتقن أجزاء المهمة التعليمية والمهمة التعليمية ككل، والواقع أنَّ الإتقان هو أحد خصائص تفريد التدريب باعتبار أنَّ المتدرب يسير بحسب خطواته وسرعته الخاصة.

12- اختبار صدق الحقيبة Validation

يجب أنْ ترفق كل حقيبة تدريبية بمعلومات توضِّح أين ومتى تم اختبارها ميدانياً؟ وماذا كانت نتائج ذلك الاختبار؟. **(يسرية فرج، 2001 : 73)**

سلبيات الحقيبة التدريبية:

إنَّ الحقائب التدريبية هي إحدى التقنيات الحديثة التي تجسد تفريد التدريب وتساعد المتعلم على التعلم الفعَّال، ولكنها ليست:

- علاجاً حاسماً لكل المشكلات التعليمية والتدريبية.
- بدعة ظهرت في سماء التدريب والتربية سرعان ما يزول بريقها.
- منحنى تدريبي لم تثبت فاعليته في بعض الموضوعات.
- وسيلة للاستغناء عن بعض المعلمين والمدربين.
- أسلوب تعليمي طابعه الميكانيكية والابتعاد عن النزعة الإنسانية**(حسين طويجي، 85:1993)**.

أنواع الحقائب التدريبية

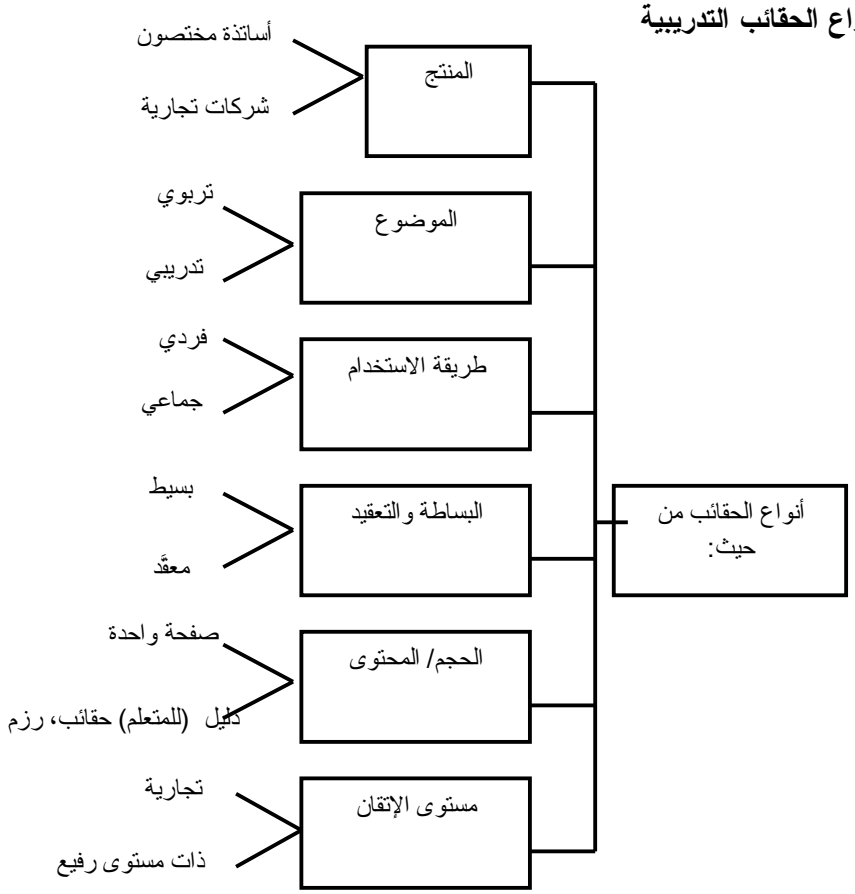

أنواع الحقائب التدريبية

بين أيدي المربين والمدربين أعداد هائلة ومتنوعة من الحقائب التدريبية، ذلك أنَّ هذا النوع من التقنية التعليمية قد أثبت نجاعته في كثير من المؤسسات، ومن ثم بدأت كثير من المؤسسات التربوية والتدريبية والمهنية تغرق السوق بأعداد وأنواع وأشكال مختلفة من الحقائب التعليمية والتدريبية، ويمكننا أنْ نقسِّم الحقائب التدريبية إلى الأنواع والأشكال التالية؛ استناداً إلى المعيار المستخدم في تصنيفها:

1- من حيث المنتج

فقد ينتج الحقيبة أساتذة مختصون في مؤسسة تدريبية، يستخدمون الحقيبة التدريبية لأغراض معيَّنة، وقد تنتجها شركات تجارية تحاول أنْ تلبِّي حاجة السوق إلى حقائب تدريبية متنوعة وعامة.

2- من حيث موضوع الحقيبة

تغطِّي الحقائب التعليمية موضوعات متنوِّعة، فقد تكون موضوعات تربوية مثل الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء، أو موضوعات في التدريب مثل الاتصال، أو ديناميات الجامعة، أو إدارة الوقت، أو شؤون الموظفين. أو موضوعات في الصناعة والتدريب المهني كالإطفاء واللحام والميكانيكا والصيانة.

ومن الجدير بالذكر أنَّه صدر في الولايات المتحدة دليل للحقائب التدريبية ويحمل العنوان التالي:

Leonard Nadler and Eugene fetteroll (eds)
The trainer's Resource: comprehensive Guide to packaged training programs (Amherst , Massachusetts :human Resource De).

ويحتوي هذا الدليل على (500) عنوان لبرامج تدريبية في (19) موضوع مثل التخطيط المهني، والعلاقات بين الزبائن، وإدارة المبيعات ومهارات التدريب الفني، وغيرها من الموضوعات.

أمَّا في بريطانيا فيصدر دليل للحقائب التعليمية سنوياً، ويحمل العنوان التالي:

C.Osborn (nd) .International Yearbook of Educational and Instruct – tional Technology.

ويتضمن الدليل العديد من الموضوعات **(حسن شحاته،1997:53)**.

3- من حيث طريقة الاستخدام

قد يستخدم الحقيبة التدريبية المتدرب دون أنْ يستعين بمدرب، وقد يستخدمها المدرب لوحده دون مساعدة من هيئة فنية خارجية، وقد يستخدمها بالاستعانة بخبراء مختصين خارجيين. ومن ناحية أخرى فالمستخدمون للحقيبة من متدربين ومدربين قد يأخذون ما تتضمَّنه الحقيبة حرفياً ويطبِّقونه، أو قد يقومون بتعديل محتويات الحقيبة لتتلاءم وحاجات خاصة في منظَّماتهم.

4- من حيث البساطة والتعقيد

قد تعالج الحقيبة التدريبية موضوعاً بسيطاً، وقد تكون موجَّهة لمتدربين قليلي الخبرة، ومتوسطي الخلفية العلمية، وقد تعالج موضوعاً معقَّداً يوجه لعلماء أو مديرين أو مدربين كبار.

5- من حيث الحجم والمحتوى

قد تكون الحقيبة من صفحة واحدة، توجَّه لمتعلم في شكل توجيهات وإرشادات One page Student Direction Sheet، وقد تكون دليلاً للتعلم (Learning Guide)، وقد تكون حقيبة متكاملة أعدَّها مختصون خبراء، وقد تتضمَّن الحقيبة رزما ًأو وحدات منمَّطة (Modules) مطبوعة فقط، وقد تضم إلى جانب ذلك تقنيات سمعية بصرية، ووسائل تعليمية معقَّدة.

6- من حيث مستوى الإتقان المهني في الإعداد

قد تكون الحقيبة التدريبية حقيبة تدريبية تجارية لم تراع المستويات المهنية المعروفة في إعدادها. فالموضوعات والأهداف عامة، والإرشادات ناقصة، والنشاطات غير ذات علاقة بالأهداف، والتقنيات السمعية البصرية غير ملائمة، والمعلومات غير دقيقة. كذلك قد لا تتضمَّن الحقيبة معلومات عن صدق تجربتها في الميدان، وعن نواحي القوة والضعف بها. وقد تكون حقيبة ذات مستوى مهني رفيع، روعيت فيها كل الاعتبارات التي تتلافى النقائص التي سبق ذكرها. **(مصطفي عبد السميع وآخرون، 2004 : 276- 278)**

الحقيبة الإلكترونية:

أ ــ تعريف الحقيبة الإلكترونية:

هي تجمع للأنشطة والمواقف التعليمية ومصادرها إلكترونياً.

وتعد الحقيبة الإلكترونية بمثابة تسجيلات لعمليات التعلم والنمو التعليمي لدى المتعلمين، والتغييرات التي تطرأ على العملية التعليمية، كما تتضمَّن توثيق محدَّد لقدرات المتعلم ونشاطاته العملية والتعليمية، وإمكانياته المختلفة، وتسجيل لأنشطة المعلم، وتفاعلاته في المواقف التعليمية المباشرة وغير المباشرة، كما تزوِّد الحقيبة الإلكترونية المتعلمين وهيئة التدريس والإدارة وأولياء الأمور والمهتمين بالمعلومات حول عملية وقدرات المتعلم، والإمكانيات التي تم توظيفها في ذلك، ومن ثم فهي جامعة لكل من المنهج

وعمليات التعليم، والتقويم للحكم على إنجاز المتعلم، وبصفة عامة تعد الحقيبة الإلكترونية تاريخ التعليم(**حسين طويجي، 43:1993**).

والحقيبة الإلكترونية تؤدي إلى تطبيق فعلي للتعليم المتمركز حول المتعلم، حيث يتحمَّل المتعلم المزيد من المسئوليات، ويصبح له الدور الفاعل في تعلمه، وتتضمَّن الحقيبة الإلكترونية الوسائل المتعددة التفاعلية Multimedia Interactive بما تشمله من رسوم وصور وفيديو وحركة ومؤثرات صوتية، وارتباط بالشبكات التعليمية، وعرض متنوع الأشكال وفق تنوع الفروق الفردية بين المتعلمين، وهي تمثل الخيار الأحدث من المستحدثات التكنولوجية.

ب- أشكال الحقيبة الإلكترونية:

تصمم الحقيبة الإلكترونية على أي من الأشكال التالية:

1- كتاب إلكتروني E-Book ــ ويتم تحميل عشرات من المصادر المتنوعة، والإنترنت والمواقف التعليمية وهيئة التدريس في أي وقت وأي مكان.

2- قرص الفيديو الرقمي DVD : وتنقل إليه محتويات الحقيبة كاملة عن طريق شبكات المعلومات والسبورة الإلكترونية E-Board.

3- القرص المدمج C.D : ويحتوي على مميزات القرص D.V.D إلا أنَّ سعته تقل عن ما يقارب أربعون مرة حيث أنَّ سعة القرص D.V.D تعادل 17 جيجابايت، بينما سعة القرص CD تعادل 680 ميجابايت.

4- الكمبيوتر المحمول: Not Book وتسجل به محتويات الكتاب الإلكتروني بالإضافة إلى تسجيل المواقف التعليمية المباشرة .(**محمد الحيلة،70:1996**)

ج ــ أهمية الحقائب الإلكترونية في تعليم اللغات بالتعليم الإلكتروني:

تهتم الحقيبة الإلكترونية بتعليم اللغات كأحد المستحدثات التكنولوجية وأدوات التعليم الإلكتروني كما توضحه النقاط التالية:

1- زيادة دافعية المتعلم للتعلم: إذ يعد تسجيل أنشطة المتعلم والمواقف التعليمية، وإعادة عرضها عند الحاجة دافعاً له، فالمتعلم يرغب دائماً في

عرض أعماله والاهتمام بها، وتساعده الحقيبة على عرضها بشبكة المعلومات؛ ليشاهدها أقرانه والآخرين في العالم، كما يساعد ذلك المتعلم في التأمل الذاتي لأنشطته المتنوعة.

2- مساعدة المتعلم على التعلم الفعال للمهارات اللغوية: فالتعليم الفعَّال لا يتوقف عند مجرَّد نقل المعلومات للمتعلم، بل يتم من خلال ممارسة الطالب للمهارات اللغوية وعرضها وتحمل مسئولية تعلمه، وتساعد الحقيبة المتعلم في وضع أهداف خاصة به؛ لتعليم المهارات اللغوية ومراجعتها بين الحين والآخر، كما تساعد هيئة التدريس والإدارة والآباء متابعة تعلمه وقياس مدى فاعليته.

3- استخدامها كأداة للتغذية الراجعة: إذ تتيح الحقيبة الإلكترونية للمتعلم فرصة تقييم فاعلية أهدافه التعليمية، واستراتيجية تعلمه، واستخدام المصادر التعليمية، ممَّا يوفر للمتعلم نظام لتقييم العمليات التعليمية، وتبادل الآراء مع هيئة التدريس التعليمية، ثم إعادة التخطيط لتطوير مستواه التعليمي كتغذية راجعة(**زيد هويدي، 54:1990**).

4- استخدامها كأداة لمناقشة المتعلم: تستخدم الحقيبة كأداة للمناقشات التي تتم بين المتعلم وهيئة التدريس، وهيئة التدريس وولي الأمر، وولي الأمر والمتعلم، ومن ثم يتم تكوين صورة شاملة عن الطالب وقدراته وأنشطته التعليمية، وتوقعات هيئة التدريس والإدارة التعليمية له، ومستويات المناهج المستخدمة وتحصيل المتعلم بها.

5- عرض الأداء المتميز للمتعلمين: حيث يرغب كثير من هيئة التدريس والإدارة التعليمية في مقارنة أداء المتعلمين فيما بينهم، ومقارنته بأداء المتعلمين من المناطق الأخرى، وتساعد الحقيبة الإلكترونية في توضيح الأداء المتميز للمتعلمين لأقرانهم والإدارة، وكل من يرغب في التعرُّف على مستواهم التعليمي.

6- توفير الوسائل المتعدِّدة بالحقيبة يثري تعلم اللغة: إذ تتضمَّن الحقيبة عناصر الوسائل المتعدِّدة من القراءة الشفهية، وعرض أنواع الخطوط العربية،

والكتابات المتنوعة، والنماذج الثلاثية الأبعاد، والأعمال الفنية والرسوم المتحركة، والصور والفيديو والمؤثرات الصوتية، كما تتضمَّن وسائل ارتباط بالكتب ومصادر التعلم الأخرى، وعرضها مباشرة عند الحاجة والاتصال المباشر بالمؤلف وهيئة التدريس؛ مما يثري تعلم اللغات، ويعزِّز تعلم مهاراتها(**محمد غزاوي، حسين طويجي، 1991 :93**).

اختيار محتوى الحقيبة الإلكترونية:

يجب ألا تقتصر الحقيبة على أفضل أنشطة وأعمال المتعلمين، بل يجب أنْ تتضمَّن عينات متنوعة منها؛ ممَّا يسمح للمراجع ولمقيم أداء المتعلم بالتأكد من تقدم مستوى المتعلم، وتحديد مدى التقدُّم التعليمي، ويجب وضع أدلة وملاحظات تشير إلى التقدُّم الحادث في مستوى المتعلم.

من الذي يحدِّد محتوى الحقيبة الإلكترونية؟

يجب على المتعلم الشعور بأنَّ الحقيبة الإلكترونية ملكه، ولمَّا كانت الأنشطة المتوفرة بالحقيبة نتاج جهد مشترك مع أهمية التدريس، ويجب أنْ يشترك كل من المتعلمين وهيئة التدريس في مراجعة الحقيبة بين الحين والآخر، وإضافة الجديد إليها، كما يجب تشجيع المتعلم على مراجعة حقيبته، وتقديم التغذية الراجعة له.

أسلوب تنظيم الحقيبة الإلكترونية:

يتم تنظيم الحقيبة بحيث تعكس المستوى الحقيقي لتقدم المتعلم، وعلى ذلك فأنَّها كما يلي:

- قائمة المحتويات.
- تاريخ تنفيذ الأنشطة والمهام اللغوية.
- وصفة النشاط أو المهمة اللغوية.
- تعليق المتعلم على التمهيد وأنشطة الحقيبة.
- التقديم للنشاط أو المهمة (**بشير كلوب،60:1988**).

إرشادات لاستخدام الحقيبة:

يتم تنفيذ الحقيبة وسط صعوبات تكنولوجية وفنية متنوعة، فضلاً عن أهمية تغيير ثقافة المؤسسة التعليمية لاستخدام الإلكترونية بفاعلية، لذا يجب وضع إرشادات لخطوات استخدام الحقيبة الإلكترونية داخل المؤسسة التعليمة وخارجها.

إنتاج الحقائب التعليمية في تكنولوجيا التعليم:

لإنتاج حقيبة تعليمية جيدة هناك عدد من المبادئ والأسس التربوية التي يجب أنْ تؤخذ في الاعتبار عند إنتاج حقيبة تعليمية، ويمكن إيجاز هذه المبادئ والأسس التربوية فيما يلي:

1- التعبيرات السلوكية عند صياغة الأهداف التعليمية، وأنْ تكون هذه الأهداف قابلة للقياس.
2- أنْ تقيس بنود التقويم حصيلة الأهداف التعليمية.
3- أنْ يشتمل دليل دراسة الحقيبة على تعليمات وتوجيهات وإرشادات للطالب؛ حتى يسهل له السير في دراسة الحقيبة دون مدرس.
4- أنْ يجزأ المحتوى إلى قطاعات صغيرة، يعالج كل منها هدفاً أو مفهوماً منفرداً.
5- ضرورة وجود خطوط السير الواضحة للطلبة.
6- أنْ تخدم الأنشطة الموجودة الطلبة على اختلاف مستوياتهم.
7- أنْ تتنوَّع الأنشطة وتكون مشوِّقة.
8- أنْ تشتمل الحقيبة على وسائل أخرى غير المطبوعة.
9- ضرورة توافر ظروف الممارسة المستمرة وتطبيق المعرفة والتقويم.
10- إطلاع كل طالب على نتائجه بعد كل اختبار ذاتي. **(زيد هويدي،1990:32)**

الخلاصة:

إنَّ الحقيبة التدريبية ذات مزايا وفوائد في العملية التدريبية التعليمية نجملها فيما يلي:

- تزويد المشارك بأنواع مختلفة من المصادر والأنشطة التعليمية كالزوم المطبوعة، والتقنيات السمعية البصرية الملائمة للمهمة التعليمية.
- تزويد المتعلم بمواد تعليمية يستطيع أنْ يستخدمها وفقاً لحاجاته وسرعته في التعلم.
- تزويد المتعلم بتعليمات تفصيلية توجهه في عملية التعلم.
- التركيز على المهمة التعليمية المحددة (Learning Task) وبالتالي لا تضيع المهمة في الفصول والتفصيلات غير الضرورية.

- توفير نقاط مراجعة ذاتية للمتعلم (Built – in Check points) ووجود هذه النقاط تعين المتعلم على مراجعة إتقان لجزء من المهمة التعليمية.
- تهيئة الفرصة لتحسين نوعية التدريب. فالحقائب التدريبية تخضع لعملية اختبار قبل تعميمها، كما أنَّها تحدث باستمرار، ممَّا يتيح الفرصة للمتعلم للإفادة من هذه التحسينات، حتى ولو لم يكن هناك مدرب بجانبه.
- توفير التنويع والبدائل وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان، وزيادة التحصيل الدراسي.
- تنمية المهارات لدى الطلبة من خلال البحث والتلخيص والتحليل والتركيب والتقييم واستخدام الوسائل التعليمية.
- تغيير الاتجاهات من الطرق التقليدية لدى الطلبة إلى الطرق الإيجابية من خلال إشراك المتعلم في عملية التعلم بشكل نشط، وتحمُّلهم المسؤولية في التعلم من أجل الإتقان.

التوصيات:

1- تدريس المقررات التي يغلب عليها الطابع العملي بالكليات العلمية بأسلوب من أساليب التعلم الفردي ولاسيما الحقائب التعليمية.

2- تدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بمختلف الكليات العلمية بالجامعة على كيفية إعداد الحقائب التعليمية.

3- إعداد أماكن وورش التعلم بمختلف الكليات بما يتناسب وطبيعة التعلم الفردي، وتوفير كل ما يمكن أن يحتاج إليه .

4- الاستفادة من الحقائب التعليمية في تدريب المدرسين وأخصائي تكنولوجيا التعليم أثناء الخدمة على استخدام الحقائب التعليمية.

5- تدريب طلبة المراحل الدراسية المختلفة ابتداء من مراحل التعليم الأساسي وانتهاءً بطلبة الجامعات على إتباع أساليب التعلم الفردي في التعلم ومنها الحقائب التعليمية.

المقترحات:

في ضوء الأدبيات السابقة اقترح ما يلي:

1- إعداد برنامج لتدريب الطلبة على كيفية إعداد الحقائب التعليمية.

2- إعداد حقائب تعليمية لتدريب الطلبة على كيفية استخدام المواد التعليمية الموجودة في كل مؤسسة تعليمية بطريقة صحيحة.

3- إعداد حقائب تعليمية لتدريب الطلبة على مهارات تشغيل وصيانة أجهزة عرض تعليمية.

هوامش البحث:

1- ليلى سهل(2016)، دور الوسائل في العملية التعليمية، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

2- رياض الكريطي، (2014) واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة، جامعة بابل، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد الثاني عشر.

3- عبد الرحمن سليمان،(2009) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتيتة، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

4- صبحي عزيز، (2005)، تقنيات التدريب، العراق، مطبعة الأديب للنشر والتوزيع، العراق

5- لمياء حسن الديوان،(2007)، أثر استخدام الحقيبة التعليمية على مستوى تعلم بعض المهارات لدى طلبة التربية البدنية، أطروحة دكتوراه كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.

6- سلمى زكي الناشف، (1999)، طرق تدريس العلوم، عمان، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

7- توفيق مرعي وآخرون، (1998)، تفريد التعليم، عمان، دار الفكر للطاعة والنشر.

8- بشرى فاضل زبون،(2010)، توظيف الحقائب التعليمية كوسيلة لتعزيز المناهج الدراسية في الكليات الإنسانية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الحادي والستون.

9- سيد عبد الحليم، (1997)، توظيف تكنولوجيا التعليم، القاهرة، الجمعية النصرية لتكنولوجيا التعليم.

10- عبد الحافظ سلامة، (1998)، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

11- رياض الجبان، (1989)، الرزم التعليمية (تطورها- خصائصها- مكوناتها - تصميمها- تقويمها- شروط استخدامها)، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد21، السنة 13.

12- محمد رضا بغدادي، (1997)، موازنة بين أثر كل من التعليم المبرمج والتعليم التقليدي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

13- سعيد جابر وآخرون،(1995)، المدخل إلى التدريس الفعال، الرياض، الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

14- مصطفى محمد، عبد السميع وآخرون، (2004)، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

15- يعقوب حسين نشوان،(1993)، التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

16- يسرية عبد الحميد فرج، (2001)، "أثر استخدام الحقائب التعليمية على تنمية مهارات تشغيل وصيانة أجهزة العرض التعليمية لطلاب كلية التعليم بكليات التربية النوعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ــ جامعة المنوفية.

17- حسين حمدي طويجي، (1993)، التكنولوجيا والتربية، ط3، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.

18- حسن شحاته، (1997)، الجديد في تدريس العلوم، القاهرة، دار نهضة مصر للنشر والتوزيع.

19- محمد محمود الحيلة، (1996)، اثر التعليم الفردي في تحصيل طلبة السابع في مادة العلوم دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

20- زيد محمد هويدي، (1990)، اتقان تعليم العلوم باستخدام تفريد التعليم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

21- محمد غزاوي، حسين طويجي، (1991)، كفايات التدريس في وسائل الاتصال التعليمي، عمان، الأردن، مركز البحث العلمي.

22- بشير عبد الحميد كلوب، (1988)، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.